

800 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبدالقوي رحمة الله تعالى - [00:00:01](#)

يقول في منظومته الالفية في الآداب الشرعية تحت باب السلام والمصافحة والاستئذان قمة استئذانه لدخوله على غيره من اقربين وبعد ثلاثة ومكروره دخول لهاجم ولا سيما من سفرة وتبعدى ووقفته تلقاء باب وقوة فان لم يجب يمضي وان يخفى يزددي وتحريك - [00:00:18](#)

وان يخفى يزددي. نعم وتحريك نعليه واظهار حسه لدخلته حتى لمنزله اشهدي. وان نظر الانسان من شق باب من شق بابه بلا فاذنيه ان يقع عينيه لم يد وصيانت من درب ومن ملك ناظر ومن قوة او من جدار مشيد - [00:00:47](#)

ولو مع امكان الدفاع بدونه فقد النساء او كون محرم معتدى ولا تحذفي الاعمى وقال ابو الوفا بل ان يكن يسمع ليحذف ويصطدمي وكل قيام لا لوال وعالم ووالد او سيد كرههم هدي وصافح لمن تلقاء من كل مسلم تناثر خطاياكم كما في المسند وليس - [00:01:11](#) غير الله حل سجودنا ويكره تقبيل الشري بتشددى. ويكره منك الانحناء مسلما وتقبيل رأس المرأة حل وفي اليدين وحل عنان الملاقي تديننا ويكره تقبيل الفم افهم وقيدي ونزع يد من يصافح - [00:01:37](#)

عاجلا وان يتناجي الجميع ما دون مفرد. وان يجلس الانسان عند محدث بسر وقيل احضر وان يأذن ومرأة عجوز لم ترد ومرأى عجوز لم ترد وصفاحتها وخلوتها اكره لا تحيتها اشهدي - [00:01:57](#)

وتشميتها واكره كلا الخصلتين للشباب من الصنفين بعدا وابعدى ويكره تسليم على متشاغل بذكر وقرآن وقول محمد خطيب وذى درس ومن يبحثون في العلوم وذى وعظ لنفع الموحد مكرر فقه والمؤذن بعده المصلي وذى طهر لفعل تعبدى - [00:02:17](#) ودع اكلا مع ذي التغوط ثم من؟ يقاتل يقاتل للاعداء في حرب جهادي باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:45](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلم حجة لنا لا علينا واصلح لنا شأننا كله - [00:03:04](#)

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنتها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت وبعد لا نزال في العنوان الذي يتعلق بالسلام والمصافحة والاستئذان يقول الناظم الامام ابن عبد القوي رحمة الله تعالى - [00:03:29](#)

وسنة استئذانه لدخوله على غيره من اقربين وبعدين هذا البيت وما بعده من ابيات يتحدث فيه رحمة الله تعالى عن ادب الاستئذان وان الشريعة الاسلامية والهدي المبارك هدي نبينا عليه الصلاة والسلام جاء بهذا الادب الرفيع والخلق العظيم - [00:04:01](#) الا وهو ان يستأذن الداخل وان يكون دخوله من بعد الاستئذان سواء كان هذا الدخول على اناس من قرابته كبيت العم او بيت الحال او بيت الخلالة او بيت العمدة او نحو ذلك - [00:04:38](#)

او كان الدخول على اناس ابعدين اي ليسوا من قرابته فان السنة ان يستأذن الداخل قبل ان يدخل. بان يطلب ومعنى ان يستأذن ان يطلب الاذن الاستئذان هو ان يطلب - [00:04:58](#)

الاذن بالدخول الى المكان الذي آآ قصده او اتجه اليه ليدخله وقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيتكم حتى تستأنسوا سلموا على اهلها - [00:05:17](#)

فالدخول لابد فيه من اه الاستئذان موافقة صاحب المنزل لهذا المستأذن في ان يدخل الى منزله يقول رحمة الله وسنة استئذانه لدخوله من السنن الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام استئذان الداير قبل ان يدخل - [00:05:38](#)

استئذانه لدخوله ان يستأذن من اجل ان يدخل فان اذن له دخل وان لم يأذن رجع لدخوله على غيره من اقربين وبعد على غيره على غير بيته على غيره اي غير بيته - [00:06:08](#)

بيت اه الانسان يدخله دون ان يستأذن لانه بيت لكن البيوت الاخرى سواء من بيوت الاقربين او من بيوت عاد اي الناس الذين هم ليسوا من اقاربه فانه لابد ان يستأذن لدخوله - [00:06:31](#)

وقوله رحمة الله ثلثا اي السنة في الاستئذان ثلاث مرات السنة في الاستئذان ثلاث مرات سواء في طرق الباب او بالمناداة على صاحب المنزل او بالوسائل الحديثة الان كان يضغط الجرس المنبه على الباب - [00:06:50](#)

فالاستئذان ثلاثا لا يزيد عليها الاستئذان ثلاثا اي ثلاث مرات ان كان طرقا للباب يطرق ثم ينتظر ثم يعيد الطرق مرة ثانية ثم ثالثة ولا يزيد على ذلك وجاءت السنة - [00:07:21](#)

بذلك ان الاستئذان انما يكون ثلاثا. قال عليه الصلاة والسلام اذا استأذن احدكم ثلاثا فان اذن له والا فليرجع اذن له بالدخول هذه يكون معها الدخول - [00:07:42](#)

او يكون امران اخران غير الاذن اما ان لا يسمع احدا يجيئه اصلا فهذا لم يؤذن له فيرجع بعد الثالثة او يأتيه مثلا بعد الاولى او الثانية ويعذر قد يكون مثلا صاحب البيت في وضع ليس مهيا - [00:08:05](#)

لان يستقبل ضيفا او يستقبل احدا يتطلب منا الضيف ان يرجع لامر يتعلق بصاحب البيت لا يتمكن معه ان يستقبل ضيفا وان قيل لكم ارجعوا ترجمة ازكي لكم لكن من هذا الذي - [00:08:28](#)

نفسه تحتمل مثل ذلك ان يطرق باب شخص ويكون في ظرف لا يتمكن معه ان يستقبل ويرسل مثلا ولده ويقول قل له يرجع لا اتمكن من استقبالي الان من يتحمل هذه - [00:08:51](#)

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكي لكم يقول قتادة قال بعض المهاجرين اي من الصحابة طلبت هذه الاية عمرى كله طلبت هذه الاية عمرى كله ان استأذن فيقال ارجع - [00:09:08](#)

فارجعوا وانا مفتبط. يعني لما انزعج ولم تتظاير لمن يبقى الاسلام يربى يربى على الاستئذان ويربى ايضا على اذا اعتذر منه لانه ليس على كل حال يكون صاحب البيت مهينا - [00:09:32](#)

لان يستقبل ضيفا او يستقبل اه قادما وما جهل الاستئذان الا لمراعاة مثل هذه الاحوال لان يدخل المستأذن على اية حال كانت فالاستئذان ثلاثا ثم قال رحمة الله ومكروه - [00:09:54](#)

دخول لهاجم ولا سيما من سفرة وتبعه قوله لا سيما هذه تدخل ما قبلها فيما بعدها بطريق الاولى تدخل ما قبلها فيما بعدها بطريق الاولى فيقول يكره دخول لهاجم ولا سيما من سفرة وتبعه اي من باب اولى لو كان قادما من سفر او غيبة لمدة طويلة او غياب لمدة طويلة فانه - [00:10:20](#)

ويستأذن يستأذن آآ يعني لا يكون دخوله هجوما على البيت ومعنى لهاجم اي يدخل هجوما حتى ولو كان بيته اذا كان غاب عن البيت وجاء من سفر - [00:10:55](#)

او اه غاب عن البيت مدة ولم يكن في سفر لا يكون دخوله الى البيت هجوما وانما يستأنس ثم يدخل حتى تستأنسوا والاستئناس فعل ما يكون به الانس بحيث يسمع صوته - [00:11:19](#)

تسمع حركته يعرف ان فلان جاء او ابو فلان وصل هذا صوته هذي حركة هذا استئناس فمن هو في داخل البيت يطمئن بينما لو بعثهم في الدخول وفاجأهم به قد يترب على ذلك مضره اما بالنسبة له - [00:11:46](#)

بان يرى مثلاً ما لا يحب ان يراه في اهله مثلاً من هيئتهم او تهيؤهم او استعدادهم او نحو ذلك او ايضاً ان يضر بمن في البيت بان يدخل عليهم فجأة - [00:12:09](#)

يفجعلهم او يؤذن لهم او نحو ذلك فقال ومكروه دخول لهاجم ولا سيما من سفرة وتبعده ثم يذكر رحمة الله ادب الاستئذان فيقول ووقفته تلقاء باب وكوة اي هذا مكروه - [00:12:27](#)

ويneath عن المستاذن ان يقف امام الباب او يقف امام قوة والقوة هي الفتحة سواء كانت في الباب او كانت في الجدار فانه لا يقف امام الكوة ولا يقف امام الباب بحيث اذا - [00:12:58](#)

فتح الباب رأى داخل البيت بل يقف اما عن يمين الباب او عن عن يساره لكن اذا وقف المستاذن امام الباب ثم فتح الباب رأى اقصى البيت فهذا يneath عنه - [00:13:17](#)

يneath عن ذلك ووقفته تلقاء باب وقوه يعني تلقاء اي وجاه الباب وقادمه او قوه اي فتحة سواء في الباب او في الجدار لاما كما جاء في الحديث انما جعل الاستئذان من اجل - [00:13:36](#)

النظر انما جعل الاستئذان من من اجل النظر واذا دخل البصر فلا اذن اذا دخل البصر هو الاستئذان من اجل البصر حتى يؤذن له قبل الاذن يرتب حيث لا يرى شيئاً - [00:13:55](#)

لا ينبغي له ان يراه فاذا لا يقف وجاه الباب او قدام الباب ووقفته تلقاء باب وقوه فان لم يجب اي بعد ان يستاذن ثلاثاً يمضي ان لم يوجب اي بعد ان ان استاذن ثلاثاً يمضي اي يذهب - [00:14:15](#)

الاستئذان هو ثلاث مرات فان لم يوجب يمضي قال بعد ذلك رحمة الله وان يخفى يزددي او وان يخفى يزددي ان يخفى اي الاستئذان يخفى اي الاستئذان يكون خفي هذا الاستئذان لم يسمع - [00:14:39](#)

او يخفى اي هو ان استاذنه لم يسمع ان استاذنه لم يسمع فانه يزداد مع ان بعض اهل العلم كره حتى في هذا الاستئذان ثلاثاً ومن اهل العلم من قال ان خاف - [00:15:09](#)

انه لم يسمع يعني مثلاً آدق الجرس ثلاث مرات وانتظر ثم اراد ان يمضي فقابله احد ابناء الجيران او قال هذا ما يعمل هذا الجرس لا يعمل عطلان - [00:15:26](#)

يزداد بالاستئذان لانه لم يسمع استاذنه او طرق الباب بيده ثم قال له احد الجيران بيته في الداخل ما يسمعون هذا الطرق فاذا زاد من اجل انه فعلاً لما يسمع استاذنه علم ان استاذنه لم يسمع او خاف ان استاذنه لم يسمع - [00:15:53](#)

فانه يزداد ويكون ايضاً الطرق يكون بحسب ما يسمع المستاذن لا بما يؤذن به بحسب ما يسمعه لان هذا طلب اذن ليس ايذاء فيكون بحسب ما يسمع لهذا جاء في - [00:16:25](#)

اه في الحديث ان انهم كانوا يطرقون باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم بالاظافير ليس باليد ولا بحجر وانما بالاظافير والان احياناً تأتي الى بعض البيوت وتتجد الحديد القوي دخل الى الداخل من الحجارة التي طرق فيها الباب - [00:16:49](#)

زعم من فعل ذلك انه يستاذن وهو يتلف الباب يأخذ حجراً كبيراً ويضرب به على الباب حتى ينعتن الحديد ويتأثر الحديد واذا كان مثلاً اه فيه طلاء او فيه دهان او نحو ذلك كله يخرب بالاستئذان. يضرهما بحجر - [00:17:12](#)

او بشيء هذا كله ليس من ادب الشريعة الاستئذان يكون بحسب ما يسمع ولا يكون فيه اضرار ممتلكات الاخرين ولا افساد لالباب ولا لغيرها يقول اه رحمة الله تعالى - [00:17:36](#)

وتحريك نعليه واظهار حسه لدخلته حتى لمنزله اشهدي اشهد بذلك هذا كله داخل في الاية الكريمة حتى تستأنسوا حتى تستأنسوا هذا هو الاستئناس عندما يدخل انسان حتى لو بيته ويتنحنح - [00:18:01](#)

تتنحنح او يحرك اه حذاءه حيث يسمع له بعض الصوت هذا يحصل به استئناس لا ان يكون دخوله البيت دخول هاجم وتحريك نعليه واظهار حسه لدخلته حتى لمنزله اشهدي اي لا تتوقف في هذا اشهدي به ولا تتوقف انه هو الذي ينبغي ان يفعل ان يصار اليه - [00:18:28](#)

وقد جاء عن زينب امرأة ابن مسعود اه رضي الله عنها وعنها قالت كان اذا جاء من حاجة تتحنح كراهة ان يهجم منا على امر يكرهه كراهة ان يهجم منا على ان يكرهه - [00:18:58](#)

وهذا قول الناظم فيما سبق دخول لهاجم قالت ان يهجم منا على امر يكرهه لان المرأة في البيت لا تحب ان يراها زوجها على اية حال كانت وانما تحب ان تشعر بدخوله - [00:19:24](#)

حتى تهين نفسها ان يراها بروية طيبة فإذا كان من صفة دخوله ان يستأنس لا يدخل دخول هاجم فانه بمثل هذه الطريقة يعطيها فرصة تنتبه لدخوله فتتهيأ له التهيو اللائق به - [00:19:40](#)

ثم يقول وان نظر الانسان من شق بابه بلا اذنه ان يفقأ عينيه لم يدين يفقأ عينيه لم يدين اي لا تكون في ذلك دية كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من اطلع في بيت قوم ففقووا عينه - [00:20:06](#)

ففقعوا عينه فلا دية ولا قصاص فهذا يبين فيه رحمه الله تعالى ذلك وان الانسان اذا نظر احد من فتحة الباب او من شق في الجدار او من النافذة الى داخل البيت فعينه هدر - [00:20:35](#)

لانه لم يكرم عين نفسه جعلها مستخدمة في امر محرم وتعدي ونظر الى عورات محرمة فعينه هدر واذا فقأت عينه فانه لا دية ولا قصاص قال رحمة الله تعالى ونسيان - [00:21:00](#)

ان يستوي في ذلك من درب ومن ملك ناظر ومن قوة او من جدار مسيد كل السوائل يعني سواء كان هذا الذي نظر الى بيت غيره سواء كان نظر من درب الطريق هو الطريق - [00:21:22](#)

سواء نظرا من درب او من ملكي ناظر مثل ملك الناظر ما هو يعني ان يكون هذا الناظر جار له ويكون مثلا في ثقب في الجدار او صدع في الجدار فيأتي هذا الجار ويضع عينه حتى ينظر في - [00:21:44](#)

بيت جاره فان فقع عينه سواء في ذلك ان كان نظره من الباب او من ملكه او من جدار او من كوة اي فتحة في اه الجدار الامر في ذلك سواء - [00:22:06](#)

فعين هذا الذي ينظر في بيت غيره هدر فان فقأت لا دية ولا قصاص كما جاء بذلك عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولو مع ان كان الدفع بدونه - [00:22:24](#)

يعني لو فقع عينه ليس هناك دية ولا قصاص حتى وان كان يمكن ان ان تدفع فعلته هذه بغير هذه الطريقة ما يقال له لماذا فقعت عينه كان نصحته كان هدته - [00:22:43](#)

كم فعلت كذا الى اخره انفع عينه لا دية ولا قصاص وان امكن الدفع بغير هذه الطريقة لماذا؟ لانه بمثل هذه الطريقة اهدر عين نفسه اهدر عين نفسه ولو مع امكان الدفع بدونه فقد النساء - [00:23:03](#)

او كون او كوني محرم معتمدي يعني مثلا يقول هذا الناظر زوجتي كانت عندهم في بيتهما او بنات كن عندهم في البيت. فينظر من الكوة ويقول نظرت لان اهلي في البيت عندهم - [00:23:24](#)

او زوجتي كانت موجودة عندهم مثلا وانا نظرت من القوة لان لي محارم عندهم لا يحل له حتى في هذه الحالة عينه هدر لا يحل له ان ينظر ولو قال - [00:23:44](#)

انا كنت انظر ما ما اظن انه في نساء في البيت وقد النساء او كونه محرم معتمدي. سواء قال اني ما اظن ان في نساء او قال ان لي اهل ومحارم في البيت - [00:23:58](#)

سواء هذا او هذا لا لا يحل له لا يحل هذا النظر وان فقعت عينه فلا دية ولا قصاص الان والعياذ بالله زمان زماننا هذا زمان فتن وهذه الامور عند بعض الناس اصبح فيها تعديات شنيعة - [00:24:14](#)

شنيعة جدا ولا يتقون الله وكاهم لا يستشعرون الحساب الم يعلم بان الله يرى ما يخافون الله سبحانه وتعالى استغلوا بعض الاجهزه للتلصص على العورات مثل الكاميرات الخفية وممثل مقرب النظر - [00:24:42](#)

الاجهزه التي تقرب البعيد فقد يكون الانسان مثلا في اسرته في مكان بعيد ما يظن ان احد ينظر اليه ثم يكون واحد فوق جبل او فوق

كذا ويضع هذا ويصبحون كاינם عنده - 00:25:09

او مثلا يصورهم وكاינם عنده بالاجهزة الحديثة كل هذا من الاثم الكبار والجنایات العظيمة والتعدی على اعراض المسلمين وبعضهم مثل يضع اه بعض هذه آالاجهزة في امكانة ثم اذا خرج الانسان وكان هو في المكان او اهله - 00:25:24

ويظنون ما احد يراهم وتوخذ مثل هذه الامور وهذه جنایات متعديات شنيعة وعظيمة على اعراض المسلمين والحساب يوم القيمة عسیر والشريعة جاءت بحماية الناس في اعراضهم في بيتهما في اه حقوقهم في خصائصهم - 00:25:50

قال رحمه الله ولا تحذف الاعمى ولا تحذف الاعمى هذا قول قال لو كان الذي وقف عند قوة الباب رجل اعمى هل يحذف اولى يقول الناظم ولا تحذف الاعمى لماذا - 00:26:13

لأنه ما عند نظر ما عند بصر حتى ينظر فقال ولا تحذف الاعمى وقال ابو الوفا اي بن عقيل الحنبلی رحمه الله بل ان يكن يسمع ليحذف ويصدق قالوا ان الاعمى - 00:26:40

حاسة السمع مرهفة عند فقد يقف ولا يرى لكن يسمع ما لا يسمعه البصر ويكون عند تعيي على الاعراض بالسماع ما لا يحل له سماعه فيقف عند الكوة او عند الفتحة وان كان ليس له بصر يرى - 00:27:01

من بالداخل لكن عند سمع مرهف يسمع ما لا يسمعه البصر فمن اهل العلم من قال حتى هو ايضا يحذف لانه اه كان يتلخص بسماعه يتلخص بسماعه فمن اهل العلم من قال انه - 00:27:20

يحذف قال وقال ابو الوفا اي بن عقيل بل ان يحذف ان يكن يسمع ليحذف ويصدق ثم ذكر رحمه الله ما يتعلق بالقيام وآالمسائل التي تتعلق به سواء كان قياما للداخل او قياما اليه او قياما عليه - 00:27:41

قال وكل قيام لا لوال وعالم ووالده او سيد كرههم هدي كرهه امهدي اي قل بانه مكروه كل قيام لا لوال وعالم ووالده او سيد اي عبد يقوم لسيده - 00:28:10

كل قيام لا لوال وعالم ووالده او سيد كرهه امهد القيام في تفصيلات ذكرها اهل العلم بحسب القيام ونوعه والمراد به فمن ذلك القيام عليه على الوالي او او على - 00:28:43

اه الامير او اه نحو ذلك قياما عليه للفخر للكبر ونحو ذلك وهناك قيام عليه حماية له مثل قيام المغيرة على النبي صلی الله عليه وسلم في صلح الحدبية حماية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:10

واظهارا لهيبة الاسلام عندما كان الاعداء يأتون للمفاوضة مع النبي عليه الصلاة والسلام وهناك نوع من القيام يراد به مجرد التعظيم مجرد التعظيم وهذا ايضا جاءت النصوص بالنهي عنه لا يكون مراد به خدمة للداخل ولا ايضا سلاما عليه او استقبالا له او اجلالا له وانما مجرد تعظيم - 00:29:36

و هناك قيام اليه لخدمته ومساعدته وانزاله ودخوله البيت والترحيب به ونحو ذلك هذا لا يأس به او لمصالحته او لمعانقة القادر او نحو ذلك قال رحمه الله وصافح لمن تلاقاه من كل - 00:30:10

مسلم وصافح لمن تلقى من كل مسلم المصادفة معروفة ان توضع صفحة اليد في صفحة اليد الاخرى وهذا فيه ثواب عظيم جدا اشار الناظم الى بعضه بقوله تناثر خطاياكم كما في المسند اي الى النبي - 00:30:36

عليه الصلاة والسلام وقد جاء في البزار ومسند البزار والمجمع الاوسط للطبراني عن حذيفة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا صافح اخاه تناثرت خطاياهما تناثرت خطاياهما - 00:31:01

فجاء هذا في المسند اي الى النبي عليه الصلاة والسلام ان المسلمين اذا تلقيا تناثرت خطاياهما تناثرت خطاياهما. فانظر هذا الثواب العظيم في المصادفة والمصادفة تأكيد للسلام المصادفة تأكيد للسلام - 00:31:24

ومن فوائدتها انها تذهب الغل قد جاء بذلك حديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام تذهب الغل ولا سيما عندما تكون مصادفة فعلا صفحة اليد في صفحة اليد يمسك بيد اخيه بعضهم اذا اراد ان يسلم يعطي طرف الاصابع - 00:31:51

طرف اصابعه لا تكون هذه المصادفة المصادفة ان تكون صفحة اليد في صفحة اليد ويكون ممسك بيد اخيه كم في هذا من الاثر

على نفس او نفسي المتصافحين فتناثر الخطايا - 00:32:11

ويغفر لهم تذهب هذه المصادفة ما في الصدور من غل او سخاً او نحو ذلك ولهذا يستحب للمسلم اذا لقي اخاه ان يصافحه ان يصافحه ليفوز بهذا الثواب العظيم الثابت - 00:32:31

عن نبينا عليه الصلوة والسلام قال وليس لغير الله حل سجودنا ويكره تقبيل الثرى بتشدد ويكره منك الانحناء مسلماً وتقبيل وتقبيل رأس المرء حل وفي اليدين هذه امور تكون اه ينهى عنها - 00:32:54

عند اللقاء آآ السجود تحية اي من اجل التحية او الانحناء مثل الركوع او يشبه الركوع من اجل التحية او تقبيل الثرى وتقبيل الثراء الذي هو التراب غير السجود - 00:33:23

السجود وضع الجبهة والانفع للارض وتقبيل الثراء ان يطبع فمه على التراب ويقبل التراب وهذا قد يفعله بعض الناس من باب اه التحية وقد يفعله بعضهم من باب اخر اشد من امر التحية تعظيم الباطل لبعض - 00:33:45

المخلوقين هذا كله اه ينهى عنه ولا يحل ليس لغير الله حل سجودنا ويكره تقبيل الثرى بتشدد ويكره منك الانحناء مسلماً يعني بعض الناس اذا اراد ان يسلم على ما يلاقاه - 00:34:06

يتحملي حتى يكاد يصل الى الركوع من اجل اه التحية هذا كله ينهى عنه كل ذلكم ينهى عنه وتقبيل رأس المرء حل وفي اليدين تقبيل رأس المرء حل وفي اليدين - 00:34:25

اي جائز تقبيل رأس المرء او تقبيل يده مثلاً يقبل رأس والده او يقبل يد والده او او مثلاً عمه او خاله او شيخاً كبيراً او عالماً من اهل العلم - 00:34:45

او نحو ذلك فهذا يحل تقبيل رأس المرء آآ وتقبيل رأس المرء حل وفي اليدين حلاق وفي اليدين معنى حل اي جائز ذلك تقبيل الرأس وتقبيل اليدين بعزم الناس اذا قبل يد والده - 00:35:03

يزيد على تقبيل اليدين ماذا يضع الجبهة يعني يقبل يد والده ثم يضع جبهته على يد والده وهذى نهى عنها اهل العلم وسموها السجدة الصغرى. ولا يجوز ذلك - 00:35:26

لا مع الوالد ولا مع غيره تقبل اليدين لكن ان يضع جبهته على يد والده ثم يسلم عليه هذا لا يجوز والعلم نهى عنها عن ذلك والامام الشیخ محمد بن ابراهیم رحمه الله في فتاویه سئل عن هذا وقال هذا من الشرک - 00:35:47

ما يجوز انه يسجد على لان وضع الجبهة هذا السجود. وسمها اهل العلم السجدة الصغرى واهل العلم لهم في ذلك فتاوى معروفة مثل الشیخ ابن باز غير من العلم ينهون عن ذلك ينهون - 00:36:08

عن ذلك تقبل اليدين وبعد التقبيل لا يضع جبهته على يد والده لا يطبع ولا على اه يد والدته فالذي حل وجاز تقبيل الرأس وتقبيل اليدين تقبيل الرأس وتقبيل اليدين - 00:36:24

وتقبيل الرأس وتقبيل اليدين لم يكن عادة عادة عند السلف مع في كل لقاء وباستمرار لم يكن عادة لكنه آآ في بعض المرات او في بعض الاحيان وايضاً لم يكن يعرف اطلاقاً - 00:36:46

ان مثلاً العالم او الفاضل يمد يده ويأمر الناس لتقبيل اليدين هذا ما يعرف ما عندهم ولهذا مثل هذا ليس من نهج السلف ليس من نهج اه السلف وانما هذا - 00:37:12

فيه شيء من المغالاة فيه شيء من المعاناة قال وحال عنق للملائقي تديننا ويكره تقبيل الفم افهم وقيدي حل عنق للملائقي تديننا ان يفعل ذلك تديننا - 00:37:32

والعنق اه هو ان يضم اه كل من الملاقيين الاخر ويكون عنق كل واحد منهم قريباً من عنق الاخر فيتعانقان لتعانق وهذا انما يكون للقادم من السفر او لمن طال به العهد ولو لم يكن قادماً من سفر طال به العهد يعني قد - 00:38:07

آآ يغيب عنك آآ زميلك شهراً مثلاً ما تراه هذى اشبه ما تكون بالسفر طول غيبه فإذا كان عن طول غيبة او كان لقدوم من سفر فكان وهذا من المواقع التي يكون فيها العنق - 00:38:40

اما التلاقي المعتاد لا يكون فيه العناق تعانق لا يكون في اللقاء المعتاد وانما المصادفة السلام والمصافحة والتعانق يكون بعد طول غيبة او او في قدوم من سفر او في قدوم من من سفر - [00:39:02](#)

وقوله تديننا اي يفعل ذلك ديانة. اي قل ايضا قل مثل ذلك في تقبيل الرأس واليد والامام احمد رحمة الله سئل عن ذلك قال ان كان يفعل ذلك تديننا فلا بأس - [00:39:22](#)

اما للدنيا فلا يعني بعظامهم يقبل مثلا يد شخص لدنياه يقبل يده لدنياه او لمصلحة يريدها منه يقبل يده لاجل ذلك. فالامام احمد يقول ان كان تديننا يعني يقبل رأس والده تديننا او اه رجلا عالما او عابدا او نحو ذلك او كبيرا في السن احتراما لشيبته - [00:39:38](#)

يفعل ذلك تديننا لا بأس اما ان يفعل ذلك للدنيا المطامع الدنيوية فيقول اما هذا فلان ثم يقول رحمة الله ونزع يد من يصافح عاجلا اي [00:40:05](#) هذا مما يكره مما يكره نزع يد من يصافح عاجلا اي بسرعة - [00:40:05](#)

فمن السنة اذا تصافح لا يحرض على نزع يده آما من من يصافحه بسرعة وهذا فيه شيء من الجفاء عندما يسلم ينزع اليد من من صافحه وكان من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام اذا صافحه احد - [00:40:36](#)

لا ينزع حتى يكون الاخر هو الذي ينزع يده فمن السنة الا ينزع يده قد تطول المصافحة اذا كان كل يريد ان يطبق هذا الهدي لا ينزع حتى يكون الاخر ينزع يده - [00:41:02](#)

قد تطول المصافحة فما الحل في مثل هذا اذا كان لا يريد ان ينزع واستمروا ساعتين ثلاث ساعات كل واحد ينتظر الثاني هو الذي ينزع يده اولا فما الهدي في ذلك - [00:41:30](#)

مالهدي في في ذلك؟ اذا صافح بين اهل العلم في ذلك ان لا المصافحة يكون فيه مصافح ومصافح مصافح ومصافح المصافح هو الذي لا ينزع يده حتى ينزعها من صافحه - [00:41:46](#)

المصافح هو الذي لا ينزع يده حتى ينزعها من صافحه آما قال ونزع يد من يصافح عاجلا ففيه مصافح ومصافح وان يتناجي الجمع ما دون مفرد. لا يتناجي اثنان دون الاخر - [00:42:14](#)

فاما كانوا جماعة فيتناجي اثنان دون الثالث هذا مما جاء النهي عنه قال وان يجلس الانسان عند محدث او عند محدث بسر عند محدث بسر اي ويكره ذلك معطوف على ما قبله يكره كذا وكذا وان يجلس الانسان عند محدث بسر - [00:42:41](#)

يعني يأتي الى الاثنين واحدهما يوصي الى الاخر يحدثه بسر. فيأتي ويجلس بينهم يختلس الكلام الذي يتحدثان به او يحدث بهما احدهما الاخر قال وان يجلس الانسان عند محدث بسر - [00:43:16](#)

وقيل احضر وان يأذن اقعد يعني في هذه المسألة قوله اذا كان تعلم انهم يتحدثان بسر لا تأتي اليهم هذا قول. القول الثاني قيل احضروا واستأذن. ان قيل اقعد والا فتنصرف - [00:43:36](#)

قال ومرأى عجوز لم ترد وصفاحها اي مصافحتها اي هذا ايضا مما ينهى عنه مرأى اي النظر الى المرأة العجوز التي لم ترد يعني القواعد من النساء يكره النظر اليها - [00:43:59](#)

وصفاحها اي مصافحتها وايضا خلوتها قال وخلوتها اكره لا تحبها وخلوتها كره لا تحبها لا يجوز ان يخلو بها ليس له ان يخلو بها ولا ان يصافحها ولا ان ينظر اليها - [00:44:22](#)

هذه كلها ينهى عنها اما التحية فإنه يحييها تقول السلام عليكم تحبها ولا تحية اشهد وتشميتها وتشميتها معطوف على تحبها لا تحبها وتشميتها يظهر بضم التاء لا تحبها اي ولا تشميتها اي لا ينهى عن ذلك اذا حياها قال قابليها المرأة التي من القواعد - [00:44:46](#)

وقال السلام عليكم لا بأس بذلك او عطست وقال وقلت الحمد لله فقال يرحمك الله لا بأس بذلك. لكن ينهى عن الخلوة بها وعن صافحه وعن النظر اليها قال واكره كلا الخصلتين - [00:45:20](#)

الخصلتين ما هما اقرب خصلتين ذكرتا ما هما هما زميل لكم يقول المصافحة والخلوة وصافحوا الخلوة انتهينا منها حتى مع العجوزها واكره كلا الخصلتين اقرب خصلتين ما هما؟ التشمي وتحية - [00:45:43](#)

التشمیت والتحجیة واکرہ کلا الخصلتین للشباب من الصنفین الشباب بعدا وابعد بعدهما اذا كانت اذا كانت ليست قریبة لا ولم يكن ایضا قریبا لها اما اذا كانت اخته او عمتها او خالتھ او امه او - [00:46:07](#)

محارمه ليس في ذلك نهي وانما النهي يكون في کلا الصنفین بعد وابعد اي ليس بينهما قرابة او ليس من من المحارم او ذوي المحارم ثم الى تمام النظم في الابيات الاربعة المتبقية - [00:46:33](#)

اخذ يذكر احوال يکرہ فيها القاء السلام يقرأ فيها القاء السلام احوال يکرہ فيها القاء السلام وبعضها محل بحث قال ويکرہ تسليم على متشاغل بذكر وقرآننا وقول محمد صلی الله عليه وسلم. اذا كان انسان متشاغلا بذكر - [00:46:59](#)

متشاغلا بذكر ففي هذه الحالة يکرہ السلام عليه وانما ينتظر حتى يتم مثل الذکر الذي اراده مما ينبه عليه اذکار التي تكون ادبار الصلوات کم يقطع الانسان عنها بالسلام من السنة ان يواظب على هذه الاذکار فاذا كان يلقى عليه السلام - [00:47:32](#)

في اثناء هذه الاذکار فوت عليه ظبط عددها فاذا فاجأ انسان وسلم عليه وصافحه اذا كان مع السلامة ايضا مصافحة لو كان سلام وبدون مصافحة يمكن يبقى العدد ضابطه في يده لكن اذا صافحه ضاع العدد - [00:48:00](#)

الان يحاول ان يستذکرها واذا زاد مع السلام کلام فعل الذکر السلام فيجب ان يكون هناك تعاون على المحافظة على الاذکار التي تكون اه ادبار الصلوات وينتظر حتى يتم ذكره - [00:48:17](#)

للله سبحانه وتعالى بالذكر المسنون المشروع على متشاغل بذكر وقرآن ان يقرأ القرآن وقول محمد اي احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يقرأها اما يقرأها على جماعة شرعا وبيانا او قراءة لا لتلك الاحاديث - [00:48:37](#)

قول محمد وخطيب اي من يلقي اه خطبة ونصيحة وموعظة الناس وبي درس اي ومن يلقي عليهم درسا في اثناء الدرس اه لا يلقي عليه اه اه السلام ومن يبحثون في العلوم - [00:49:00](#)

ومن يبحثون في العلوم اي مشتغلين في بحث مسألة علمية ويتناقشون فيها و آآآ هذا يذكر دليلا وهذا يذكر قولنا والى اخره ومن يبحثون في آآ العلوم وذی وعظ اي من يعظ الناس - [00:49:23](#)

لان هذا يقطع عليهم اه سماع موعظته وذی وعظ لنفع الموحد ايضا مكرر فقه من يكرر متنا يحفظه او آآ مثلا علما يحفظه ويكرره ومكرر فقه والمؤذن اي من يؤذن - [00:49:45](#)

وقت الاذان لا يلقي عليه السلام بعده المصلي من كان ايضا في صلاة وذی طهر اي من كان يتطهرون وقت الطهارة وقت الوضوء لا يلقي عليه السلام وذی طهر لفعل تعبدی - [00:50:10](#)

ان يتطهرون من اجل الصلاة او قراءة القرآن او نحو ذلك اما ان كان يتطهرون بمعنى يغسل يديه ويتنظف من وسخ بيديه او نحو ذلك فلا يشمله ذلك ودع آکلا - [00:50:28](#)

ودع اکلا اي من كان يتناول طعاما مع ذي تغوط اي من كان يقضى الحاجة ثم ختمها بقوله ثم من يقاتل للاعداء في حرب جحد اي في وقت مجاهدة الاعداء - [00:50:44](#)

وملاقاتهم. فهذه اه احوال ذکرها رحمه الله تعالى اه وصدرها بقوله يکرہ فيها التسلیم اي ان يسلم في مثل هذه الحالات وبعض هذه الحالات محل آآ بحث ثم بعد ذلك انتقل رحمه الله تعالى الى الكلام على صلة الارحام وبر الوالدين والتعديل بين - [00:51:03](#)

الاولاد ونكتفي بهذا القدر واحد ان انبه انه غدا آآ بعد المغرب الذي هو شرح كتاب التوحيد الا يوجد درس آآ وان شاء الله يوم السبت القادم في وقتنا المعتاد بعد العصر في دراسة هذه - [00:51:31](#)

اه المنظومة واسأل الله جل وعلا لنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها - [00:51:50](#)

معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفووسنا تقوها ورذوها - [00:52:08](#)

فانت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن

الـيـقـيـنـ ماـ تـهـونـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـابـ الدـنـيـاـ اللـهـمـ مـتـعـنـاـ بـاسـمـاعـنـاـ وـابـصـارـنـاـ وـقـوـتـنـاـ مـاـ اـحـيـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوارـثـ منـاـ وـاجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ

00:52:29

وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـانـاـ وـلاـ تـجـعـلـ مـصـيبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـنـاـ سـبـحـانـكـ
الـلـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ اـلـيـكـ.ـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ

00:52:55

اجـمـعـيـنـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ

00:53:17